

نيويورك تايمز: بطلب من ولي العهد... قوات "القبعات الخضراء" تدعم "سرا" حرب السعودية في اليمن



"قوات سرية تنفذ مهام سرية من دون علم جهات عديدة"، هذا ما استهلت به صحيفة أمريكية تقريرها عن دعم "سري" يحظى به الجيش السعودي في حربه باليمن.

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية تقريراً تحدثت فيه عن دعم قوات أطلقت عليها اسم قوات "القبعات الخضراء" للجيش السعودي بصورة سرية في حربه مع "أنصار الله" (الحوثيين) في اليمن. وقالت الصحيفة الأمريكية: "رغم أنه لسنوات، سعى الجيش الأمريكي، لابتعاد عن الحرب الأهلية الدائرة في اليمن، حيث تتقابل قوات التحالف التي تقودها السعودية مع الحوثيين، الذين لا يشكلون تهديداً مباشراً على الولايات المتحدة، لكن هذا يبدو أنه تغير".

القبعات الخضراء

وتاتت "منذ أواخر العام الماضي، بدأ فريق من وحدات القبعات الخضراء مهاجماً سرية على حدود السعودية مع اليمن، فيما يبدو أنه تمهيد للحروب السرية الأمريكية".

وأوضحت، نقلاً عن مسؤولين أمريكيين ودبلوماسيين أوروبيين، أن عدد تلك القوات حالياً يصل إلى 12 عنصراً. وأشارت إلى أن وحدات "القبعات الخضراء" وحدات تابعة للكوماندوز الأمريكي، مسؤولة عن تنفيذ مهام خاصة جداً، خلف خطوط العدو.

وترتكز مهمة تلك القوات، وفقاً لـ"نيويورك تايمز" على مساعدة القوات الأمريكية في تحديد مواقع وتدمير مخابئ الصواريخ البالлистية ومناطق إطلاق تلك الصواريخ التي يستخدمها الحوثيون في هاجمة

الرياض ومدن سعودية أخرى.

وقال مسؤولون أمريكيون ودبلوماسيون أوروبيون للصحيفة الأمريكية إن مسألة إرسال تلك القوات لم يتم مناقشتها مع أي من الجهات المنوط بها مراجعة الأمر سواء في الولايات المتحدة أو الدول المعنية بالأزمة.

وقالت "نيويورك تايمز" إن إرسال تلك القوات يتناقض مع تصريحات وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، بأن المساعدة العسكرية للحملة التي تقودها السعودية في اليمن، تقتصر على "الدعم اللوجيسي" من تزود الطائرات بالوقود وتبادل المعلومات الاستخباراتية العامة.

لكن، الصحيفة، قالت إنها لا تمتلك أية دلائل أو إشارات على عبور الكومندوز الأمريكي الحدود إلى اليمن لتنفيذ أية مهام سرية أو عمليات خاصة.

العهد الأمريكي

وأشارت إلى أنه تم نشر تلك القوات على الحدود السعودية اليمنية في ديسمبر/ كانون الأول من العام الماضي، بعد أسبوع من إطلاق الحوثيين صاروخاً باليستياً بالقرب من الرياض تم اعتراضه بالقرب من مطار الرياض.

وأوضحت الصحيفة أنه تم إرسال تلك القوات، بعدما جدد ولـي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، طلبـاً وعهـداً قدـيـماً، قطـعـته الـولـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ عـلـىـ نـفـسـهـاـ.

ويقتضي العهد الأمريكي بأن ترسل الولايات المتحدة قواتها لمساعدة المملكة على مواجهة أي تهديد حقيقي للحوثيين على الرياض.

ونقلت "نيويورك تايمز" عن 6 من المسؤولين في الجيش الأمريكي وإدارة ترامب ودول أوروبية وعربية، قولـهمـ إنـ القـوـاتـ الـخـاصـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ،ـ مهمـتهاـ الرـئـيـسـيـةـ تـدـريـبـ الـقـوـاتـ الـبـرـيـةـ الـسـعـوـدـيـةـ لـتـأـمـينـ حدـودـهاـ.ـ كماـ أـوـضـحـتـ أنـ "ـالـقـبـعـاتـ الـخـضـراءـ"،ـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ بـشـكـلـ وـثـيقـ معـ محلـلـيـ الاستـخـبـارـاتـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فيـ نـجـرانـ،ـ جـنـوـبـيـ السـعـوـدـيـةـ،ـ لـلـمـسـاعـدـةـ فـيـ تحـديـ مـوـاقـعـ إـلـاـقـ الصـوـارـيخـ الـبـالـيـسـتـيـةـ منـ الـيـمـنـ إـلـىـ الـأـرـاضـيـ الـسـعـوـدـيـةـ.ـ

كـماـ يـعـمـلـ الـحـوـثـيـيـنـ،ـ وـفقـاـ لـلـتـقـرـيرـ الـأـمـرـيـكـيـ،ـ معـ طـائـراتـ المـراـقبـةـ عـلـىـ جـمـعـ إـشـارـاتـ إـلـكـتـرـوـنـيـةـ لـتـعـقـبـ أـسـلـحةـ الـحـوـثـيـيـنـ وـأـمـاـكـنـ إـلـاـقـهاـ.ـ

وـكـانـ مـسـؤـولـونـ فـيـ "ـالـبـنـتـاغـونـ"ـ قدـ صـرـحـواـ لـأـعـصـاءـ مـنـ مـجـلـسـ الشـيـوخـ الـأـمـرـيـكـيـ،ـ فـيـ جـلـسـةـ اـسـتـمـاعـ فـيـ مـارـسـ/ـ آـذـارـ الـمـاضـيـ،ـ أـنـهـ لـيـسـ لـدـيـهـمـ أـيـةـ قـوـاتـ عـسـكـرـيـةـ دـاخـلـ السـعـوـدـيـةـ سـوـىـ تـلـكـ الـقـوـاتـ الـتـيـ تـقـدـمـ الـمـشـوـرـةـ فـقـطـ.ـ

وـتـرـتـكـرـ الـمـشـارـكـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ فـيـ الـحـربـ الدـائـرـةـ فـيـ الـيـمـنـ،ـ عـلـىـ وـثـيقـةـ مـعـرـوفـةـ باـسـمـ "ـمـذـكـرـةـ رـاـيـسـ"ـ،ـ نـسـبةـ إـلـىـ سـوـزـانـ رـاـيـسـ،ـ مـسـتـشـارـةـ أـوـبـاـمـاـ لـلـأـمـنـ الـقـومـيـ حـيـنـهـاـ،ـ الـتـيـ تـمـ توـقـيـعـهـاـ عـامـ 2015ـ.

وـلـكـ إـدـارـةـ تـرـامـبـ،ـ عـزـزـتـ عـمـلـ تـلـكـ الـمـبـادـيـاتـ الـتـوـجـيهـيـةـ فـيـ الـوـثـيقـةـ وـرـفـعـتـهـاـ لـتـصـلـ مـنـ مـجـرـدـ دـعـمـ لـوـجـيـسـتـيـ

إلى إضافة طائرات مراقبة أمريكية وفريق "القبيعات الخضراء".
ونقلت الصحيفة عن مايكل نايت، الزميل في معهد واشنطن، أن القوات السعودية، تحاول السيطرة على
الأسلحة التي تصل إلى الحوثيين من الساحل الغربي، حيث ميناء الحديدة، وهو ما يجعلها أمام خيارين
فقط:

الأول، العثور على تلك الصواريخ، وهو ما يتطلب قدرًا كبيرًا من الذكاء.
الثاني، الأصعب كثيرًا، وهو رصد أماكن إطلاق الصواريخ، وهو ما تساعد القوات الأمريكية الخاصة فيه،
خاصة مع إخفاء الحوثيين منصات الإطلاق، داخل أنفاق وقنوات وأسفل الطرق السريعة. (سبوتنيك)